

تعلم الصهيونية بدون معلم



الأحد 20 يوليو 2014 12:07 م

بقلم - شرين عرفة :

كيف يمكن أن تكون صهيونيا أكثر تعصبا من الصهاينة أنفسهم؟!!

أو إسرائيلي أكثر إنتماء وإخلاصا لدولة إسرائيل من ابنائها الفعليين؟!!!

أو كيف تصبح يهوديا متطرفا تكره الإسلام وأهله وتحب اليهود وتدافع عنهم على الرغم من كونك تمتلك شهادة ميلاد تفيد بأنك مسلم ومن أبوين مسلمين ؟!!

الأمر فعلا بسيط :

فأنت لست في حاجة أن تعيش في تل أبيب ، أو تنضم لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أو أن يتم تجنيذك كعميل من قبل الموساد ، كما لا يلزمك حتى أن تتوجه لمعبد إسرائيلي لإعتناق اليهودية على يد أحد الحاخامات

بل كل ما عليك فعله:

هو أن تواظب بحرص واقتناع على مشاهدة الفضائيات المصرية الحكومية منها والخاصة والتي يملكها حفنة ممن يسمون أنفسهم رجال أعمال

ستتعلم الصهيونية بدون معلم مع أشهر مذيعي مصر في برامجهم الحوارية، ولحسن الحظ فأنت لديك العشرات من هذه البرامج والتي يطلق عليها اسم (التوك شوز)

صدقني النتيجة مضمونة وخلال أسبوع واحد على الأكثر، والنتائج مبهرة بحول الله

أولا: ستجد نفسك تحتقر عربيتك وتكره أهل غزة كراهية الموت، ستعتقد في قرارة نفسك أن فلسطين عدو وإسرائيل صديق

ستجد نفسك سعيدا بكل ما تفعله إسرائيل من قتل وتدمير وتشريد لأهلنا في فلسطين المحتلة، وستنضح نفسك الدنيئة بالشماتة حينما ترى مشاهد تدمير بيوت أهل غزة أو قتل أطفالها الأبرياء وستردد عبارات من نوعية (يستاهلوا) هما من قتلوا جنودنا في رمضان

ثانيا :ستجد نفسك تبرر و تصفق لكل أفعال الحكومة الإسرائيلية وتشيد بإنجازاتها في قتل وسحل كل ما هو عربي ومسلم، وستتابع بشغف صفحات متحدثها الرسمي (أفيخاي أدعري)على مواقع التواصل الاجتماعي، بل وتكتب تعليقات من نوعية (رائع أيها الإسرائيليين دمروا حماس والمقاومة، أبيضوهم).

أما إذ لم تلتزم بالبرنامج المطلوب والمدة المحددة لجعلك صهيوني متطرف أو يهودي متعصب،

فعدة مقالات لكتاب مصر المشاهير في الصحف القومية أو الخاصة والمملوكة تحديدا لرجال الأعمال ؛ كفيلة بأن تجعلك على الأقل صهيوني معتدل أو يهودي متحدر،

وستجد نفسك تردد عبارات من نوعية: (انا لست مع قتل أهل غزة ولكن انا ضد حماس، هما اللي عملوا في أنفسهم كده، وإحنا مالنا!!)

**** وفي حالة كونك تمتلك الإستعداد للتعليم ولكنك تقدس العمل ولا تمتلك الوقت الكافي لمتابعة ماسبيرو الفضائية أو انتاجات مزابل مدينة الإنتاج الإعلامية**

فيمكنك الإلتحاق بوزارة الخارجية المصرية او العمل في إحدى مؤسسات الدولة الإنتقلابية في عهد المشير (السيسي)، لتعرف بشكل عملي ومحترف كيف تصبح صهيونيا أكثر إخلاصا لدولة إسرائيل ممن ولدوا على أرضها ويحملون جنسيتها .

ولتستمع بنفسك لتصريحات قادة بني صهيون ووزراء حكومتهم وكتائبهم ونخبتهم وإشاداتهم ب(السيسي) ومواقفه تجاه دولة إسرائيل:

فالمحلل السياسي "باراك رافيد" - بصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الجمعة 18/7/2014- كشف عما قال إنه (كواليس قرار شن العملية البرية على قطاع غزة)، حيث أكد أن القرار اتخذ عقب عودة قادة المخابرات الإسرائيلية من مصر مساء الخميس، بعدما تناولوا الإفطار مع مدير المخابرات المصرية (محمد التهامي) وعادوا بقرار ضرب حماس لإفشالها المبادرة المصرية .

وكان أعضاء الوفد الإسرائيلي هم :رئيس الشبابك (يورام كوهين) ومندوب رئيس الحكومة (يتسحاق مولخو) ورئيس القسم السياسي الأمني (عاموس جلعاد)

بينما نشرت صحيفة هآرتس قبلها بيومين عن تفاصيل المبادرة المصرية للتهدة والتي ألمحت فيها أنها كانت فخ منصوب لحركة حماس من أجل إعطاء الذريعة لضربها بعملية برية والقضاء عليها ونزع أسلحتها، وأكدت أن المبادرة هي إتفاق إسرائيلي مصري لم تشارك فيها حماس ولم تطع عليها سوى من الإعلام

بل والأعجب من ذلك حينما تقرأ تصريح للمعلق الصهيوني (بن كسبت) منذ عدة أيام يقول فيه: " إن السيسي يستمتع كثيرا حينما تدمر إسرائيل بيتا من بيوت قادة حماس وهو ما يجعله لا يريد إنهاء الحرب

أو تشاهد الإحتفاء الإسرائيلي الغير مسبوق بوجود (السيسي) على رأس الحكم في مصر والدور الذي يلعبه،

ففي برنامج حوارى جرى الأحد 13 يوليو 2014 علي قناة i24 News الإسرائيلية:

ثلاث شخصيات إسرائيلية بارزة هم:

- (داني يعيلون) نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق
- (نيتزان لوريال) الرئيس السابق لإدارة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية
- (تال شنايدر) صحفية إسرائيلية بارزة ومحللة سياسية .

أجمع الثلاثة علي أن السيسي هو كنزهم الجديد، وحليفهم الأبرز في العالم العربي، وكان أكثرهم فهماً لمتانة العلاقة هو (نيتزان لوريال) .. الذي كاد أن يقول لهم أنه رجلنا في مصر .. حيث قال نسا: (لا نحتاج من السيسي ان نطلب منه أكثر من ذلك،أنه يقوم بعمله علي أكمل وجه)

***وهذا رابط الفيديو الذي نشرته وترجمته قناة (كلنا خالد سعيد نسخة كل المصريين)**

السيسي في عيون إسرائيل: عميل لنزع سلاح حماس: <http://youtu.be/cHcfpcPxoj4>

*** أما إذا كنت تريد فعلا أن تعتنق اليهودية كدين، ولا تكتفي بكونك صهيوني تحمل شهادة ميلاد تفيد بأنك مسلم**

فعليك أن تستمع لتصريح وزير الخارجية المصري (سامح شكرى) خلال لقاءه مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية بمبنى وزارة الخارجية الخميس 17 يوليو

والذي قال فيه " أن العلاقة بين مصر وحماس تحمل قدرا عاليا من التوتر والصعوبة بسبب اتجاه حماس العقائدي، والذي يجعل نقطة الالتقاء بينها وبين الحكومة المصرية شبه مستحيلة "

فإذا علمت يقينا أن حماس عقيدتها هي الإسلام، فلا بد أن تسأل نفسك قبل أن تسأل وزير الخارجية، ما هو دين من يحكمون مصر الآن!!!!!!